ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assis.Prof. Nibras kamis mohamed

Tikrit University College of Education Tuz Khurmatu

Email: D.nibras82@yahoo.com

Keywords:

Dhul-Rama, water, semantics

Article info

Article history:

Received 27.July.2022

Accepted 30.Aug.2022

Published 1.Nove.2022

gns of water in the poetry of Dhul-Rama

A B S T R A C T

The research revolves around (the connotations of water in the poetry of Dhu al-Rama), describing the poet, who followed the approach of the ancients in meanings and topics, and those who preserved his eloquence and the integrity of his language, as he did not depart from his primitiveness, so he mixed with the desert in thought, feeling, language and style, so he was familiar with the minutes, knowing the deserts and the flaws. One of the features of this familiarity with water is his celebration of water in all its forms and forms, and the water had multiple connotations in his poetry.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3227

دلالات الماء في شعر ذي الرمة

أ.م.د. نبراس خماس محمد

جامعة تكريت / كلية التربية طوز خورماتو

الملخص

الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي , والصلاة والسلام على أمام الهدى , وخاتم الانبياء والمرسلين (محمد) صلى الله عليه وسلم) وعلى آله واصحابه الغر الميامين .

اما بعد .....

فإن البحث يدور حول (دلالات الماء في شعر ذي الرمة) بوصف الشاعر قد سار على نهج القدامى في المعاني والموضوعات , وممن حافظ على فصاحته وسلامة لغته , إذ إنه لم يخرج عن بداوته فامتزج بالصحراء فكرا وشعوراً ولغة واسلوباً , فكان ملماً بالدقائق, عارفاً بالصحاري والفلوات , ومن معالم هذا الإلمام احتفاءه بالماء بكل صوره وأشكاله ,فكان للماء دلالات متعددة في شعره نحاول في هذا البحث استقراء تلك الدلالات والغوص في اسرارها وتفجير الإيحاءات للكشف

والإثراء, إن عمق ارتباط الشاعر بالماء وتعدد دلالاته وصوره واشكاله في شعره هو ارتباط بالحياة في معناها الأسمى قامت خطة البحث على مدخل ومطالب وضحت دلالات الماء , كان المدخل في محورين : الأول : عرفنا فيه بمكانة الشاعر الشعرية , أما الثاني : فهو عن (الماء) وصوره واشكاله وطريقة تناول الشاعر له .

الكلمات المفتاحية : ذو الرمة , الماء , الدلالات .

المدخل :

يعد الشاعر ذو الرمة من الشعراء الكبار الذين عاشوا في العصر الاموي , وبلغ مكانة شعرية متميزة بين الشعراء حتى شهد له معاصريه بتلك المكانة , وكذا عن الخلفاء والأمراء وعلماء العربية , وهو غيلان بن عقبة بن مسعود بن حارثة ..... من مضر[1]

لقب بذي الرمة , لقوله في شعر له يصف الوتد[2]((اشعث باقي رمة التقليد)) وفي رواية اخرى : انه لقب كذلك لأنه كان يصيبه في صغره فزع الليل , فسعت أُمه لتكتب له تميمة عند مقرئ القرآن بقبيلته فعلقها بحبل فلقب بذي الرمة[3].

تتفق الروايات والأقوال في شاعرية ذي الرمة وذكائه وتمكنه من فن الشعر , فالأصمعي يقدمه في الغزل قائلاً : ((ما أعلم من العشاق الحضريين وغيرهم شكا حباً احسن من شكوى ذي الرمة , مع عفة وعقل رصين[4])) .

ويعد ذو الرمة بما امتلكه من أدوات شعرية وتمكناً من اللغة واحاطته بدقائقها مصدراً من مصادر الشعر العربي القديم , حتى إن جريراً والفرزدق كانا يحسدانه[5] , اما الكميت فقال[6] حين سمع قوله :

أَعاذِلَ قَد أَكثَرتِ مِن قَولِ قائِلٍ وَعَيبٌ عَلى ذي اللُبِ لَومُ العَواذِلِ

((هذا والله ملهم وما علم بدوي بدقائق الفطنة وذخائر كنز العقل المعد لذوي الالباب احسن ثم احسن)) ومما قال عنه ايضاً[7] : لله بلاد هذا الغلام : ما أحسن قوله وما أجود وصفه ولقد شفع البيت الأول بمثله في جودة الفهم والفطنة وقال قول مستسلم. وقد علق الكميت بقوله هذا عندما سمع قول ذي الرمة:

دَعاني وَما داعي الهَوى مِن بِلادِها إِذا ما نَأَت خَرقاءُ عَنّي بِغافِلِ

وقال ابو عبيدة : ((ذو الرمة يخبر فيحسن الخبر, ثم يرد على الحجة من صاحبه فيحسن الرد , ثم يعتذر فيحسن التخلص , مع حسن إنصاف وعفاف في الحكم[8]))

هذه الآراء وكثير مثلها وردت في كتب الأدب في شاعرية ذي الرمة وهي إن دلت على شيء تدل على المكانة المتميزة التي يتمتع بها شاعرنا عند معاصريه من الشعراء والعلماء والأدباء .

أما تدينه , فكان حسن الصلاة , حسن الخشوع , فقيل له ما أحسن صلاتك فقال : ((إن العبد إذا قام بين يدي الله لحقيق أن يخشع[9]))

وهذا الالتزام والتدين كان مصدرا من مصادر ثقافته , إذ استمد كثيراً من صوره وتعابيره من القرآن الكريم ومن الدين , حتى اجمع الرواة على عفته وتقاه , فقد ورد في روضة العاشقين أنه قال حين حضرته الوفاة : ((لقد همت بمي عشرين سنة في غير ريبة ولا فساد[10]))

توفي ذو الرمة سنة (117) للهجرة , وهو في حدود الأربعين من عمره , ودفن بالدو على مسيرة ثلاث ليالٍ قبل أن تدخل الدهناء[11] . ولما حضرته الوفاة بالبادية قال : أنا ابن نصف الهرم , أي :أنا ابن أربعين وقال :

يا قابض الروح عن نفسي إذا احتضرت وغافر الذنب زحزحني عن النار [12]

وقد رثاه أخوه مسعود بقوله[13] :

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني وليلى كلانا موجعٌ مات وافده

مظاهر الماء في شعر ذي الرمة

نالت الطبيعة مساحة واسعة في الشعر الجاهلي , وسار شعراء العصر الاسلامي على نهج الشعراء الجاهليين في استلهام مفردات الطبيعة في شعرهم والوقوف على دقائق تلك الطبيعة والامتزاج بها , وقد اكثر شاعرنا من وصف الطبيعة والوقوف على كل شاردة وواردة فيها واستقصاء صغيرها وكبيرها ومن مظاهر ذلك الوقوف , توظيفه لمفردات الماء بكل صورها واشكالها في شعره , ((كان العرب في فجر تأريخهم البعيد ينظرون الى المياه نظرة تقديس لأنها مورد الخصب والنماء))[14] وهذه النظرة جعلت اهتمامهم بالماء اهتماماً كبيراً بتتبع مواقعه واشكاله وإحاطته بالعناية والرعاية لأنه عصب الحياة, أصل الماء مأخوذ من (موه) فأبدلت الهمزة في (الماء) من الهاء[15] بدليل قوله في الجمع : أمواه ومياه وفي التصغير مويه[16] , أما في الاصطلاح فهو جسم رقيق مائع به حياة كل نام))[17] إن حياة الإنسان العربي في الصحراء اتسمت بالقسوة والصعوبة وكثرة التنقل والترحال بحثا عن الماء والكلأ , فكان الاستقرار حيث يكون الماء سواء آبارا أو عيونا أو ينابيع .

على مر العصور كانت الطبيعة ملهمة للشعراء بالغة التأثير في نفسية الشاعر وفي تشكيل صوره و أدواته الشعرية , وذو الرمة لقب بشاعر الصحراء لحبه لها وكثرة اوصافه و صوره التي استلهمها من الصحراء مزاوجاً بين الحب والطبيعة , إذ ذُكر الماء والمطر والعيون والينابيع قديم في الشعر العربي

((ويندر أن نجد شاعراً كبيراً في الجاهلية لم يتعرض لظاهرة المطر , ولم يشعر أمامها بالرهبة والاحتواء , وفي بعض الاحيان بالقداسة))[18] .

فقد ورد الدعاء لدار الحبيب بالسقيا من معاني الحب عند الشاعر الجاهلي , يقول امرؤ القيس :[19]

سقى دار هند حيث شطت بها النوى احم الذرى داني الرباب ثخين.

وللمرأة نصيب في أشعارهم , اذ وصفوا هيأتها ومشيتها بمرور السحابة يقول الاعشى :[20]

كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل

وهذه الصورة توارثها شعراء العصر الاسلامي عن الشعراء الجاهليين وارتبط المطر والماء بصورة المرأة لكونها علامة الخصب والنماء , فمجنون ليلى يدعو لديار ليلى بالغيث لتنعم بالخصب يقول[21] :

سَقى اللهُ أَرضاً أَهلُ لَيلى تَحُلُّها وَجادَ عَلَيها الغَيثُ وَهوَ سَكوبُ

لِيَخضَرَّ مَرعاها وَيُخصِبَ أَهلَها وَيَنمي بِها ذاكَ المَحَلِّ خَصيبُ

إن الحديث عن الماء في شعر ذي الرمة هو استقراء لنظرته للماء ووقوفه على مظاهره في شعره , فأن عمق ارتباطه بالصحراء ووصفها ووصف موجوداتها اخرجه من الفحول كما جاء في الرواية .

((مر الفرزدق على ذي الرمة وهو ينشد قصيدته :

أَمَنزِلَتَي مِيّ سَلامٌ عَلَيكُما هَلِ الأَزمُنُ اللائي مَضَينَ رَواجِعُ

فوقف حتى فرغ فقال ذو الرمة : كيف ترى يا أبا فراس ؟ قال له : خيراً , قال فما لي لا أُعد في الفحول ؟ قال يمنعك من ذلك صفة الصحاري وأبعار الابل , وفي رواية اخرى قال له لتجافيك عن المدح والهجاء , واقتصارك على الرسوم والديار))[22] إن كثرة التنقل والترحال لذي الرمة اتاح له تصوير مشاهد الصحراء بدقة والوقوف عليها ورسمها رسماً دقيقاً .

1- صورة الأمطار :

المطر هو الماء النازل الذي يخلقه الله تعالى في السحب ويسوقه إلى حيث يشاء , وقد ذهب الحكماء إلى إنه بخار يتصاعد من الأرض وربما اعانت الريح على جمعه بأن تسوق البعض إلى البعض حتى يتلاحق , فإذا انتهى إلى الطبقة الباردة تكاثف وصار ماء وتقاطر[23]

اولى ذو الرمة عناية خاصة بذكر المطر , إذ نجده يحتل مساحة واسعة في مقدمات قصائده , يقدم به الدعاء والحياة لديار ميه ويدعو لها بالخصب والسخاء يقول :[24]

يا دار مية بالخلصـــاء فالجرد سقياً، وإن هجت أدنى الشوق للكمد
من كل ذي لجب باتت بوارقــه تجلو أغــرّ المعــالي حالك النضد
مجلل الرعد عراصا اذا ارتجست نـــوء الثـريا به او نثـرة الاســد

يسير الشاعر على نهج القدامى في النظرة للماء والسقيا , فهو يدعو لديار مية بالسقيا وان كانت رؤية تلك الديار مثاراً للشوق وشعور الشاعر بالكمد والحزن , فرؤية الديار مثير للشاعر للذكرى وتتشعب الذكريات في مخيلة الشاعر مما يخلصه للكمد , لذلك استدرك ذلك الحزن بالدعاء بالسقيا لارتباط ذكر المطر والماء بالفرح والسرور وبدأ الشاعر كعادته بوصف ذلك المطر بعد ان نادى الديار بأداة النداء (يا) لتقبل اليه بسمعها واثارة انتباهها , هذا المطر كان سحابه كثيرا متراكباً شديداً, يصحبه رعداً عظيم الصوت كثير البرق .

ويدخل الماء في مشهد الصيد التصويري إذ يكون داعياً لالتفات حمر الوحش , فصوت خرير الماء كان داعياً لتخفيف الجري والالتفات اليه حتى في موضع الفزع يقول :[25]

حتّى إذا الوحشُ في أهضامِ مَوْرِدِها تَغَيَّبَتْ رابها من خيفةٍ ريبُ
فعَرَّضت طلقاً أعناقها فَرقاً ثُمَّ اطَّباها خريرُ الماء يَنْسكِبُ

وفي مشهد تصويري آخر يحفل شعر ذي الرمة بأوصاف المطر وتتنوع مظاهره فهو مرة (غبية) والغبية هي : الدفعة الشديدة من(المطر)[26] يقول في وصف كناس :[27]

كـأنَّه بيــتُ عطّـار يُضَمـتُهُ لطائِمَ المِسكِ يَحْويها وتُنْتَهبُ
إذا استهلّت عليه غَبْيَةٌ أرجَت مَرابِضُ العِينِ حتى يأرجَ الخشبُ
تجلو البوارقُ عن مُجْرمزٍ لَهَقٍ كأنَّـه مُتقَبي يَلْـمَقٍ عَـزَبُ
والودقُ يَستنُّ عن أعلى طريقتهِ جولَ الجُمانِ جرى في سِلكِهِ الثُّقبُ

تشكل أبيات ذي الرمة لوحة فنية ناطقة بالجمال والفرادة والتميز , فهو ينتقى صورة بدقة كبيرة ويؤطرها بأدوات شعرية تظهر براعته في التصرف بفنون الكلام , فالمطر الذي يصفه الشاعر والذي يهيمن على فضاء النصوص يرد بألفاظ مختلفة تظهر معرفة الشاعر باللغة , فلغة الشاعر تتميز بالشاعرية والتنوع (البوارق , الودق) فهي صفات لتلك القطرات من المطر التي هيمنت على المشهد التصويري الذي نقله الشاعر بدقة وتميز ومع هذه الدقة تأطرت هذه الصور بأدوات التشبيه لتزيد الصور وضحاً وبياناً (كأنه بيت عطار) فهو يشبه هذا الكناس ببيت عطار تفوح منه أنواع الأطايب دلالة على انتشار رائحة هذا الكناس الذي زاد المطر من تفشي رائحته ومرة يصف البوارق وهي السحابات التي فيها برق كيف تجلي النور الذي انقبض واجتمع بعضه الى بعض من البرد والمطر كأنه لابساً قباء , لأن الثور أبيض في وجهة سفعة وخطوط سواد في قوائمه , فشبه بياضه بالقباء الأبيض (كأنه متقبي) وذو الرمة في أشعاره ينقل للقارئ صورة حية دقيقة قريبة المأخذ , ويستمر في وصف ذلك المطر (الودق) وهو :((المطر كله شديده وهينه))[28] وهو ينصب على ظهر الثور كأنه حباب لؤلؤاً ينحدر من سلكه (جول جمان جرى في سلكه الثقب)

المطر ومفرداته عنصر فعال في مقدمات ذي الرمة , فهو يأتي بمفردات المطر متنوعة في كل مقدمة يقول :[29]

قفا نحي العرصات الهمدا والنؤي والرميم والمستوقدا
والسفع في آياتهن الخلدا بحيث لاقى البرقات الأصمدا
ناصين من جوز الفلاة أو هُدا يسقين وسمي السحاب الأعهدا

يقف ذو الرمة ويستوقف الربع على عادة الجاهليين في الوقوف على الديار والاطلال ولكنه يختلف معهم في طريقة الوقوف وحالته النفسية فإذا امرؤ القيس استوقف الربع للبكاء في قوله :[30]

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

فان وقوف الشاعر هو للتحية والسلام , تحية تعيد للمكان أُنسه وبهاءه واستنطاقه واستذكار ساكنيه , فحيا الديار ووصف في موقف واحد فهي أثافٍ سفع تبقي آثار الديار شاخصة قابلن وحاذين الوسمي , وهو أول مطر السنة وهو أعهد , وهو أول مطر يقع بالأرض , هذا التفصيل والتنوع في مفردات المطر تدل على أهميتها في مخيلة الشاعر العاشق لتلك الطبيعة (كان ذو الرمة أوصف الناس لرمل وهاجرة وفلاة وماء)[31]

وفي موضع آخر يسمي الدمع ماءً إذ يقول :[32]

أَداراً بِـحُـزوى هِجتِ لِلعَينِ عَبرَة فَـمـاءُ الهَوى يَـرفُضُّ أَو يَـتَرَقرَقُ

يفتتح الشاعر قصيدته بالأستفهام الذي يوحي بالإنكار و التوجع , فهو يقف موقف الحائر المتوجع من رؤية الديار وقد هيجت في نفس الشاعر عبرات لم يكتف الشاعر بوصفها بالدمع بل بالماء (ماء الهوى) فرؤية الديار اثارت هذه الدموع فبقي الدمع متحيراً يجيء ويذهب , وقد أخذ هذا المعنى من قول زهير بن جناب إذ يقول :[33]

فيا دار سلمى هجت للعين عبرةً فماء الهوى يرفض أو يتدفق

ويتكرر تشبيه الدمع بالماء في موضع آخر اذ يقول :[34]

أأن ترسمت من خرقاء منزلةً ماء الصبابة من عينيك مسجوم
كأنها بعد أحوال مضين لها بالأشيمين، يمان فيه تسهيم
أودى بها كل عراص ألث بها وجافل من عجاج الصيف مهجوم

يقف الشاعر موقف المتسائل :أ ماء الصبابة ورقة الشوق سائل مهراق لأنك نظرت وتشبثت أثر منزل خرقاء التي غير معالمها واودى بها المطر الذي يحفر في الأرض ويدوم فيها فيغير معالمها .

صور العيون والآبار ومفرداتها :-

((اجمع المؤرخون والباحثون على أن جزيرة العرب كانت تختلف اختلافا كلياً من حيث وفرة المياه , والخصب وكثرة الأمطار , والشعر الجاهلي يحفل بإشارات كثيرة إلى الغدران والجداول والعيون والسيول والوديان وكثيراً ما كان يأتي ذكر بعض هذه المظاهر في حديث الشعراء))[35] على أن هذه الآبار والغدران كانت في مناطق معينة من الجزيرة العربية , والغالبية العظمى منها كانت نادرة المياه مما يحتم على القبائل الترحال الدائم بحثاً عن الماء والكلأ وقد حظيت الآبار باهتمام ذي الرمة وعنايته بها وتتبعه لمواضعها وذكرها في شعره فذكر أنواعها وصفاتها ومقدار الماء فيها .

يقول في وصف عين ماء :[36]

عيناً مطحلبةَ الأرجاءِ طاميةً فيها الضَّفادعُ والحيتانُ تصطخبُ

يستهلها جدولٌ كالسَّيفِ منصلتٌ بين الأشاءِ تسامى حولهُ العسبُ

يصور الشاعر هذه العين فيصفها بأنها مطحلبة أي كثيرة الطحالب , طامية أي طمى ماؤها وأرتفع نواحيها, فيها الضفادع تصيح دلالة على وفرة هذا الماء الذي يستل ماؤه نهر آخر كأنه سيف في مضائه.

ويقول في صفة منهل :[37]

وَمَنهَل آجِنٍ قَفر مَحاضِرُهُ خُضرٍ كَواكِبُهُ ذي عَرمَض لَبد

فَرَّجتُ عَن جَوفِهِ الظَلماءَ يَحمِلُني غَوجٌ مِنَ العيدِ وَالأَسرابُ لَم تَرد

يصف الشاعر منهل ماء وقف عليه وقد تغير طعمه ولونه بدلالة قوله (خضر كواكبه) اي معظمه ووسطه وقد دخله في ظلمة على ابل عيدية قبل أن ترد اسراب القطا منه , وفيه دلالة على ورود الشاعر الماء صباحا .

ويقول :[38]

ومنهلٍ أعرى جباه الحضر طامي النطاف آجن لا يجهر

أنهلت منه والنجوم تزهر ولم يغرد بالصباح الحمر

يشير الشاعر على وقوفه على منهل الماء والنجوم تتلألأ , وقد ارتوى منه قبل قيل تغريد العصافير .

وقال في موضع آخر :[39]

وماءٍ هَتَكْتُ الدّمْنَ عن آجِناتِهِ بأسْارِ أَخماسٍ جَماجِمُها صُعرُ

بمثلِ السُكارى هَتّكوا عن نِطافِهِ غِشاء الصّرى عن مَنْهلٍ جالُه جَفْرُ

تَروَّحنَ فاعْصَوصَبْنَ حتى وَرَدْنَهُ ولم يَلفِظِ الغَرْثى الخُدارِيَّةُ الوَكْرُ

يشير الشاعر إلى موضع ماء كشفت الدمن ما تغير منه , وقد وردته الابل وتروحن بفتيان مثل السكارى من شدة النعاس كشفوا عن هذه البئر الجفر , والجفر هي ((البئر الواسعة التي لم تطو, وقيل هي التي طوى بعضها ولم يطو بعض والجمع جفار))[40]

الخاتمة:-

1- الطبيعة هي مصدر إلهام الشاعر , وكانت من أبرز مصادر الصور الشعرية عند شاعرنا .

2- ارتباط الشاعر ببيئته ارتباطاً وثيقاً جعله يوثق كل شاردة وواردة مر عليها .

3- ثراء شعر ذي الرمة بالألفاظ الدالة على الماء .

4- ارتبط وصف الماء عند الشاعر باللون والحركة فقد جاءت أوصاف الآبار والوان الماء فيها في أكثر من موضع وكذلك حركة السحاب .

الهوامش

1 – الأغاني لأبي الفرج ألاصفهاني , 5:18

2 – ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة :526/1

3 – ينظر الأغاني : 117:16

4 – م.ن : 31:18

5 – الاغاني , 2:18

6- م.ن , 8:18

7 – الأغاني , 9:18

8 – م.ن , 8:18

9 – الاغاني ,31:18

10 – روضة العاشقين لأبي الجوزي:120

11 – الاغاني , 47:18

12 – الشعر والشعراء , لابن قتيبة ,516:1

13 – ديوان ذي الرمة : 9

14 – الطبيعة في الشعر الجاهلي , نوري حمودي القيسي:34

15 – ينظر العين مادة ماء, 423:85

16 – ينظر لسان العرب مادة (موه) 686,50

17 – الكليات لأبي البقاء الكوفي 304, 4

18 – دراسات في الشعر الحديث : 140

19 – ديوان امرئ القيس :282

20 – ديوان الاعشى :55

21 – ديوان مجنون ليلى :25.

22 – الأغاني: 20:18

23 – صبح الاعشى , ابو العباس القلقشندي و 2:17

24 – شرح ديوان ذي الرمة :27.

25 – ديوان ذي الرمة , تح : عبد القدوس ابو صالح :68

26 – لسان العرب لابن منظور : 115,15

27 – ديوانه: 86

28 – تهذيب اللغة للازهري :196:9

29 – ديوانه :289- 290

30 – ديوان امرئ القيس

31 – تاريخ آداب العرب للرافعي ,3–83

32 – ديوانه 456ينظر م.ن:1190,1018,817,698,290

33 – الديوان :456

34 – ديوانه : 371–374, وينظر م.ن 1722,1549,1497,1302

35 – الطبيعة في الشعر الجاهلي , نوري حمودي القيسي :33

36 – ديوانه :63–64

37 – ديوانه :170

38 – م.ن 317–318,وينظر م.ن :498

39 – ديوانه : 583

40– لسان العرب مادة (جفر) :4\143

المصادر والمراجع:

1– الأغاني :لأبي الفرج الاصفهاني ,شرح عبدالله علي مهنا , دار الكتب العلمية ,بيروت ,ط4, 2002.

2– تاريخ آداب العرب ,مصطفى بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (ت:1356ه),دار الكتاب العربي.

3– تهذيب اللغة :محمد بن أحمد الازهري الهروي ,أبو منصور (ت:370 ه) تح:محمد عوض مرعب,دار إحياء التراث العربي, ط1, 2001.

4– دراسات في الشعر الحديث , د.عبده بدوي, منشورات ذات السلاسل –الكويت ,ط1, 1987م.

5– ديوان الاعشى الكبير:ميمون بن قيس , شرح وتعليق :د.محمد حسين ,مكتبة الآداب ,مطبعة النموذجية, القاهرة, د.ط, د.ت.

6– ديوان امرئ القيس:تحقيق :محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط ٥ ، د.ت.

7– ديوان ذي الرمة :غيلان بن عقبة العدوي (ت:117 ه)شرح الامام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي,صاحب الاصمعي , رواية الامام أبي العباس ثعلب ,حققه: د.عبدالقدوس أبو صالح, مؤسسة الايمان الأولى,1402 ه– 1982م.

8– الشعر والشعراء :لابن قتيبة,تح:أحمد محمد شاكر , دار الحديث – القاهرة ,1423 ه – 2003م.

9– صبح الاعشى ,أبو العباس أحمد القلقشندي , المطبعة الأميرية , القاهرة , د.ط, 1913م.

10– الطبيعة في الشعر الجاهلي ,د. نوري حمودي القيسي , عالم الكتب , بيروت لبنان, ط1, 1425 ه – 2004م.

11– العين , أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري, (ت:170 ه) تح: د. مهدي المخزومي –د. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

12– الكليات , أيوب بن موسى الحسيني الكفوي , أبو البقاء الحنفي (1049 ه), تح : عدنان درويش– محمد المصري , مؤسسة الرسالة – بيروت.

13– لسان العرب , محمدبن مكرم بن علي , أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:711 ه) دار صادر–بيروت , ط3, 1414 ه .